- محاولة البحث عن تعظيم المنفعة:

ويحاول الفرد بمقتضى ذلك تعظيم مكاسبه عن طريق الحصول على أعلى مورد متاح له بل أنه سيحاول استخدام أقل كمية من الموارد ل لحصول على أعلى عائد.
النمط الثالث: يتألف من تحليل النظم والأهم من ذلك العمليات التي تنظم وتنشئ انشطة الإنتاج والتوزيع والتبادل، ويختلف بالطبع النمط الثالث في تحليلات البناء الاجتماعي التي يتم في ضوء العلاقة بين العوامل الاقتصادية والعوامل غير الاقتصادية.

وتعقيبا على ذلك فان هذه الأنماط لا تشكل بدائل تامة يمكن أن تعمل كل منها على حدة ، حيث نجد أن النمط الأول من التحليل الاقتصادي يتضمن استخدام النمط الثاني بصورة أو بأخرى ، كما يمكن استخدام النمط الثاني دون الأول ، وكذلك يمكن الاستفادة من النمط الثالث في تطبيقاته من الثاني بل والنمط الأول كذلك ، وهذا يعنى أنه من الم مكن أن تعمل هذه الأنماط في معية بدرجة ما أو بأخرى.
كما نجد أن الدارس في الأنثروبولوچيا الاقتصادية يجد نفسه وسط هذه الاتجـاهات سالفة الذكر، فنجد بعض الأنثروبولوچي ين قد تبنوا الاتجاه الكلاسيكي وتحليلات العرض والطلب مثل جودفيلو وبيندهام وچورچ هومانز شنيدر وبيتربلاو.

ومنهم من تبنى الاتجاه الرياضي واستخدام النماذج الرياضية كنموذج المباريات والبرمـجّة الخطية مثل فريدريك بارث وملهم من رفض استخدام النظرية الاقتصادية وتبنى المدخل الاجتماعي بل أنهم رأوا عدم صلاحيتها عند دراسة المجتمعات التقليدية والبدائية مثل كارل بولانى وچورچ دالتون.

كما نجد تشاينوف يحث على ضرورة صياغة نظرية جديدة لدراسة النظم والحياة الاقتصادية في المجتمعات التقليدية تتناسب مع البنية المجتمعية لذاك المجتمعات خاصة وأن النظرية الاقتصادية لا تتناسب إلا مع المجتمع الغربي.
بناء عليه يمكن تقسيم الاتجاه الصوري في الأنثروبولوچيا الاقتصادية إلى قسمين:

أولا: الاتجاه الذي تبني المدخل التحليلي الاقتصادي الكلاسيكي وخاصة العرض والطلب
ثانيا: الاتجاه الذي يتبني المدخل الرياضي أو المدخل الاقتصادي الرياضي.